

رقص

لميا صفى الدين الصرخة صارت جسداً

«ليليت» المتمردة الأولى. طردت من الجنة لتحل محلها حواء. حفيدتها الراقصة والكوريغراف اللبنانية تعيد الاعتبار إلى تلك الثائرة في عرض متعدد المناهل والأبعاد

زينب مرعي

«أنا الرجل، أنا الطفل، أنا المرأة السوداء، الصفراء، البيضاء. أنا الرجل الأسود، الأصفر، الأبيض. أنا العصفور والسمة والسحفاة والحصان الذي يركض. أنا العشب والشجرة، أنا البحر والجبل». يقول الشاعر والمغني البلجيكي جولوس بوكارن على وقع الطبول. تستوحى لميا صفى الدين عرضها من أغنيته «أنا الرجل». تطلي جزءاً من وجهها بالأسود، وتترك نصفه الآخر. وبحركة رشيقية من وشاحها، تصبح المرأة السوداء، وبحركة أخرى تصبح البيضاء... لكنها في الأصل «ليليت». المرأة الأولى التي خلقها الله من التراب، غير أنها طردت من الجنة لأنها رفضت الانصياع للرجل. هكذا، كانت ليليت أول من وطئت الأرض فتجذرت فيها، تماماً كرقص



لميا صفى الدين في العرض

العالم كله، متوجة على طريقها «الشهرزادات الجديديات». في سينوغرافيا عرض صفى الدين، شاشة في الخلف تسرد الأمكنة التي تعبرها «ليليت»، تحمل توقيع المخرج الفرنسي دانيال البان. بينما يتولى الإضاءة دومينيك دولابيسير والصوت لورانس شابوليه. كلمة السر في عمل صفى الدين هي «التناغم». التناغم بين الشرق والغرب، بين

الكوريغراف اللبنانية المقيمة في فرنسا. تعلمت صفى الدين السامبا والتانغو وغيرها من أنواع الرقص، لكنها ابتعدت عنها كي لا تطغى على حركتها العربية الطبيعية. في عرض «ليليت» الذي تقدمه صفى الدين على «مسرح مونو» في 19 و20 تشرين الثاني (نوفمبر) ثم في 21 على «مسرح باسل الأسد الثقافي» في صور (الجنوب)، تنطلق الثائرة الأولى من أرض الأندلس لتجول

المحاكمة

سعدى يوسف*

للذين ارتضوا أن يكون العراق فندقاً عائماً لا بلداً. للذين ارتضوا أن يكون العراق جبلاً من دشايش غرقى.

للذين ارتضوا أن يكون العراق سواز العشيقة... أن تسمى البصرة الأم بمغى الخليج وأن تتنصل بغداد من إسمها... للذين ارتضوا أن يكونوا الأبداء أن يهبوا كل ما كثرنا أرضنا للغريب المدجج أن يعبدوا أبرهة أن يقولوا: العراق انتهى... * * *

هؤلاء

سوف أجمعهم، ذات فجر بمقهى على جزيرة بالفرات وأحفر أسمائهم في جماجمهم وهم الصاغرون...

(لندن، 12 / 11 / 2010)
* شاعر عراقي

لا عيد في بغداد!

احتراماً للأرواح الطاهرة التي سلبها العنف الأعمى في بلادنا، وتضامناً مع ذوي ضحايا كنيسة سيدة النجاة، واستلهاماً لكل لحظة خوف عاشها الشهداء والرهائن، تضامناً مع مسيحيي العراق، الذين يستهدفهم العنف، هوية، وجوداً، وجماعة، ومواطنة، الذين باتوا يقيمون في خوف منتقل، إذ تهدد حياتهم وأمنهم، من دون دولة قادرة على حمايتهم، ولا مبادرة مجتمعية للذود عنهم. نعلن، نحن كتلة المثقفين والمثقفين والناشطين المدنيين المنضوين في إطار «مرصد كامل شياح»، إلغاء احتفالاتنا بعيد الأضحى، وعدم عده مناسبة لتبادل التهاني، ونستبدل طقسه بإيقاد شمعة لشهداء الكنيسة. ونحن نعد هذا البيان مبادرة ودعوة عامة لسائر العراقيات والعراقيين للانضمام للحملة والتوقيع على البيان. بغداد - مرصد كامل شياح

الكلمة والجسد الذي يعبر عنها. الفنانة التي كانت تترجم على المسارح الأوروبية أغاني مرسيل خليفة وأشعار محمود درويش، تعلمت أن الجسد والإيماء أفضل وسيلة للترجمة. تقول صفى الدين: «لا يهمني إظهار تقنيات الرقص بقدر ما يهمني احترام شعر جبران خليل جبران حين تغنيه فيروز مثلاً أو شعر محمود درويش حين يغنيه مرسيل خليفة». عبر رقصها، تبحث أيضاً عن تناغم الحضارات. لا تجد مانعاً في «ليليت» في الجمع بين صوت أم كلثوم وجاك بريل والحان مرسيل خليفة، وعابد عازرية، وبيع أبو خليل وموريس رافيل... حتى أنها تصل إلى النشوة الصوفية على صوت جاك بريل. أرادت الفنانة أن تخاطب الجمهور الغربي «بالعربية». ترفض عبارة «الرقص الشرقي المعاصر» وتصر على استعمال «الرقص العربي المعاصر». ذلك «أن كلمة الشرقي لا تشير إلى المغرب العربي الذي يمارس هذا النوع من الرقص. وثانياً لأن الغرب يرفض كلمة «العربي» بينما يستسيغ «الشرقي» المتخففة من أثقال الواقع». هنا، «ليليت» ستطلب الحرية من عيون المجتمع العربي والعالمي، ستعيد لشهرزاد تالفها بعيداً عن الكلدشيات الغربية التي أسهمت في تسطيحها.

8:30 مساءً 19 و20 و21 (نوفمبر) - «مسرح مونو» (بيروت). للاستعلام: 01/738643



غير طبعك... مش طبيعتك.

اليوم باقي أقل من ٢١٣ من أجاج لبنان كلنا مسؤولين إو نغير طبعنا لتحاظ على طبيعتنا.

ساهم بالحمة الوطنية لحماية والحفاظ على الرقعة الخضراء.

حماية الغابات من الحرائق بتبشش بالثشي وبالربيع. كل سنة تمسح أكثر من ١٥٠٠ هكتار من طبيعتنا بسبب طبعنا. وأكثر من ٧٥٪ من حرائق الغابات سببها حرق المخلفات الزراعية بأوقات غير مناسبة من السنة. أكثرية اللبنانيين ما بيغرفوا أنه في قاتون بيعع تولع النار من أول حزيران لأخر تشرين الأول.

لهاسبين:

- إستعمل المخلفات الزراعية وحولها لسماد عضوي بدل ما تولعها وتولع البلد معها.
- جمع المخلفات الزراعية وإدفا عليها.
- من حزيران لتشرين ما تولع نار أبدا، ولع بين بالثشي.
- إذا نضفت أرضك ومحيطها من الاعشاب بالربيع بتحميها من الحرائق بالصيف وبالخريف.

لمزيد من المعلومات أو للمساهمة، اتصلوا بالرقم ٨٩٨١٧٥ - ٠١ أو زوروا: www.afdc.org.lb

جمعية الثروة الحرجية والتنمية AFDC



برعاية صاحب القبطة والنيافة مار نصرالله بطرس صفير
الإتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة-لبنان
(أوسيب لبنان)

ينظّم
معرض الإعلام المسيحي
التاسع ٢٠١٠
وسائل الإعلام والمرأة

الإفتتاح: الخميس ٢٥ تشرين الثاني السادسة مساءً
يستمر إلمعرض من ٢٦ تشرين الثاني إلى ٥ كانون الأول ٢٠١٠
(من العاشرة صباحاً حتى التاسعة مساءً)

المكان: دير مار إلياس - أنطلياس.
للإتصال: 04 410699 فاكس: 04 419989
info@ucipliban.org - expo@ucipliban.org - www.ucipliban.org